

الخصائص العلوية في الأحاديث النبوية (9)

<"xml encoding="UTF-8?">

الخصائص العلوية في الأحاديث النبوية (9)

- روى ابن المغازلي الشافعي في (مناقب عليّ بن أبي طالب) بإسناده عن الإمام محمد الباقر عليه السلام، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن جدّه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: « عليّ بن أبي طالب خليفه الله وخليفتي، خليل الله وخليلي، وحجّة الله وحجّتي، وباب الله وبابي، وصفيّ الله وصفيّ، وحبیب الله وحبیبی، وسيف الله وسيفي. وهو أخي وصاحبي ووزيری، ومُحبّه مُحبّي، ومُبغضه مبغضي، وولّيه ولّیي، وعدوّه عدوّي، وزوجته ابنتي، وولده ولدي، وحزبه حزبي، وقوله قولي، وأمره أمری، وهو سيّد الوصيّين وخير أمتي ».
- وفي (مسند أحمد بن حنبل 1: 108 - ط مصر) قال النبيّ صلّى الله عليه وآله: « إنّ تَوَمَّروا عليّاً - ولا أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهديّاً، يأخذ بكم الطريق المستقيم » (رواه أيضاً: الجويني الشافعي في: فرائد السمطين 1: 266 / ح 209 - وفيه: « إنّ تستخلفوا عليّاً - ولا أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهديّاً، يحملكم على المحجّة البيضاء ». كذلك رواه ابن الأثير الجزري في: أسد الغابة في معرفة الصحابة 4: 30 - ط مصر سنة 1285 هـ، والقاري الهروي - ت 1044 هـ - في: كتاب الأربعين حديثاً: 57 / ح 30).
- وبإسناده إلى أبي برزة الأسلمي، روى الجويني في (فرائد السمطين 1: 148 / ح 111) أنّه قال: سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: [❌] إنّما أنت مُنذرٌ [❌]، ووضع يده على صدر نفسه، ثمّ وضعها على يد عليّ وهو يقول: [❌] ولكلّ قومٍ هادٍ [❌] » (وفي الحديث 112 - بعده، روى عن سعيد بن جبیر، عن عبد الله بن عباس أنّه قال: لما نزلت [❌] إنّما أنت مُنذرٌ ولكلّ قومٍ هادٍ [❌] قال النبيّ صلّى الله عليه وآله: « أنا المنذر، وعليّ الهادي. وبك يا عليّ يهتدي المهتدون بعدي ».
- وبإسناده إلى أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، روى الحاكم النيسابوري في (المستدرک على الصحيحين 3: 129) أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله هو المنذر، وأنّه عليه السلام هو الهادي.
- وبسنده عن عبد الله بن عباس، روى الطبري في تفسيره (جامع البيان 13: 72) أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وضع يده على صدره فقال: « أنا المنذر، ولكلّ قومٍ هادٍ ». وأوماً بيده إلى مَنْكِب عليّ عليه السلام فقال له: « أنت الهادي يا عليّ، بك يهتدي المهتدون بعدي » (ذكره السيوطي الشافعي أيضاً في: الدر المنثور - في ظلّ الآية 7 من سورة الرعد. وكذا الفخر الرازي في: التفسير الكبير، والمتقي الهندي في: كنز العمال 6: 157، والشبلنجي الشافعي في: نور الأبصار: 70، وذكره المناوي في: كنوز الحقائق: 42 - هكذا: عن أبي برزة الأسلميّ قال: سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: « إنّما أنت منذر » الآية، ووضع يده على صدره، ثمّ وضعها على صدر عليّ عليه السلام وهو يقول: « لكلّ قومٍ هادٍ ». وأخرجه الديلمي في: فردوس الأخبار، وابن مردويه في: المناقب، وأبو نعيم الأصفهاني في: المعرفة، وابن عساكر في: تاريخ دمشق، وغيرهم).
- وفي تفسيره لقوله تعالى: [❌] وإنّ تطاهراً عليه فإنّ الله هو مَولاهُ وجِبْرِيلُ وصالحُ المؤمنين [❌] [التحریم: 4] قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: « صالحُ المؤمنين عليّ بن أبي طالب » (رواه: كمال الدين محمد بن طلحة

الشافعي في: مطالب السَّؤُول:16 - ط أفشار، والحافظ ابن كثير في: تفسير القرآن العظيم - في ظل الآية المباركة، والإيجي الشافعي في: المواقف:2:165 - ط مصر، وغيرهم).

• وروى الحافظ شيرويه بن شهداد الديلمي في (فردوس الأخبار - على ما في المناقب لعبدالله الشافعي:26 - من المخطوطة) مرفوعاً إلى سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: « أَعْلَمُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ » (رواه أيضاً: الصنعاني في: الأربعين، والخوارزمي في: المناقب، وكذا في مقتل الحسين عليه السلام، والكنجي الشافعي في: كفاية الطالب:190 - ط الغري، والكشفي الحنفي في: المناقب المرتضوية:79 - ط بمبي، وغيرهم).

• وفي (المعجم الصغير:115 - ط دهلي بالهند) روى الطبراني عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضوان الله عليه أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال: « أَقْضَى أُمَّتِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ » (وقريباً من هذا النص الشريف روى: الإسفرائيني في: التبصير في الدين:161 - ط مصر، والبغوي في: مصابيح السنة:2:203 - ط الخيرية بمصر، والخوارزمي في: المناقب:81 / ح 66 - ط جماعة المدرسين بقم المقدسة، والسيوطي في: بُغْيَةُ الوعاة، والهروي القاري في: الموضوعات، وعبدالحق الدهلوي في: مدارج النبوة:520، والكنجي الشافعي في: كفاية الطالب:190 - وفيه: « أَعْلَمُ أُمَّتِي بِالسُّنَّةِ وَالْقَضَاءِ بَعْدِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ »، قال: هكذا أخرجه ابن بطّة العكبري في كتاب: الإبانة الأكبر... وغيرهم).

• وفي (مقتل الحسين عليه السلام:84 - ط تبريز) روى الخوارزمي الحنفي بإسناده عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: « مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ نَظِيرٌ مِنْ أُمَّتِهِ، وَفِي أُمَّتِي عَلِيٌّ نَظِيرِي » (رواه أيضاً: المحبّ الطبري في: الرياض النضرة:2:164).

• وعن وهب بن حمزة، روى العسقلاني في (الإصابة:3:604) أنه ذكر علياً عليه السلام لرسول الله صَلَّى الله عليه وآله ونال منه، فقال له رسول الله: « لَا تَقُولَنَّ هَذَا لِعَلِيٍّ؛ فَإِنَّهُ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي ».

نقلًا من موقع شبكة الإمام الرضا عليه السلام